ومن ذلك ما كان يعتاده رؤبة إذا قيل له : كيف أصبحت فيقول : خيرٍ عافاك ( اي بخير ) وحَكَى سيبويه : اللهِ لا أفعل يريد والله . ومن أبيات الكتاب : .

( مَنْ يفعلِ الحسناتِ اللهُ يَشكرها ... والشرّ بالشرّ عند الله مِثْلان ) .

أي فالله يشكرها .

وحذفت همزة الاستفهام نحو قوله : .

فأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر ... أتونى وقالوا : من ربيعة أو مضر .

( يريد أمن ربيعة ) وقال الكُمَيت : .

( طِربتُ وما شوقا إلى البِيض أطرب ... ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب ) .

أراد : أوَ ذو الشيب يلعب . ومنه قول ابن أبى ربيعة : .

( ثم قالوا تحبّها قلت بَهْرًا ... عَدَدَ القَطْر والحصى والتراب ) .

أظهرُ الأمرين فيه أن يكون أراد : أتحبها لأنّ البيت الذي قبله يدلّ عليه وهو قوله : .

( أبرزوها مثل المَهَاة تَهادَى ... بين خَمْسٍ كواعبٍ أتراب ) .

ولهذا ونحوه نظائر . وقد كثرت